

الدار البيضاء في 13 نوفمبر 2019

بيان صحفي

تعتبر جمعية محاربة السيدا ان القرار الذي أقدم عليه السيد وزير الصحة البروفسور خالد أيت الطالب يوم الجمعة 1 نوفمبر 2019, والقاضي بإلغاء الصفقة المتعلقة باقتناء دواء الالتهاب الكبدي الفيروسي من نوع "س", قد بني على اسباب متينة نظرا للعيوب الكثيرة التي شابته هذه الصفقة, منها الكلفة المرتفعة للدواء الذي كان سيتم اقتنائه من لدن المختبر الاجنبي ب 4950 درهم, علما ان مثيله المصنع من طرف بعض المختبرات المغربية قد يتم اقتنائه ب 2660 درهم. وبهذه المناسبة, نود أن نذكر السيد الوزير باستعجالية تدارك التأخر الذي اعترى طلب عروض شراء الادوية بحكم أن مئات المواطنين في وضع الانتظار, فكل تأخر سيؤدي لا محالة لتدهور حالاتهم وخطر اصابتهم بالتشمع الكبدي وسرطان الكبد اللذان يتطلبان تدخلا طبيا متعدد التخصصات وباهض الكلفة.

ولذا نرى انه من الواجب العمل على ان يتم الإطلاق الفوري لطلب عروض جديد لشراء الأدوية, وتسريع اجراءات اقتنائها نظرا لانتظار العديد من المرضى للعلاج في المستشفيات العمومية منذ أزيد من ثلاث سنوات, وتسهيل ولوج الفئات المعوزة والأكثر عرضة للإصابة التي نشغل معها وتستفيد من خدماتنا, وذلك من خلال تمكينها من التغطية الصحية بنظام الراميد, حيث ان العديد منهم حاليا لا يستفيدون منها

كما نؤكد على ضرورة التعبئة الجماعية (حكومة, مجالس الجهات و.....) لتوفير الإمكانيات المالية ضمن اولويات مشروع القانون المالي 2020, الذي يناقش حاليا بالبرلمان, وجعل تمويل شراء هذا الدواء من اولويات ميزانيات مجالس الجهات ولضمان توسيع الولوج لتحليلات الكشف وللعلاج, مع الرفع من كمية الادوية التي يجب شرائها,

ومن جانب اخر, نطالب بان يتم تسريع اجراءات طلب العروض لشراء اختبارات التشخيص والكشف البيولوجية للالتهاب الكبدي س, الذي اطلقت مساطر اقتنائه. لان هناك ضرورة لإطلاق حملات الكشف التشخيصي لعدم وجود أعراض لهذا الالتهاب في غالب الأحيان, حتى نتجنب قدر الامكان إصابات جديدة,

واخيرا نؤكد استعدادنا الكامل للعمل و التعاون مع وزارة الصحة لتجاوز هذا التأخر وتحقيق هدف القضاء على الالتهاب الكبدي س بحلول سنة 2030.

عن المكتب الوطني

البرفسور مهدي القرقوري

رئيس جمعية محاربة السيدا

جهة الاتصال الصحفية :

كوثر كُنوني

الديدي مولاي احمد

GSM: 06.64.42.51.83

Email: kaoutar.guennouni@gmail.com

Gsm: 06.55.51.13.62

E-mail: doura3s2@gmail.com